

مقدمة

كتاب خطوة بخطوة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.
عندما أسأل الناس في الكثير من البرامج التدريبية والندوات والمحاضرات السؤال الآتي:

هل تريد الغد أفضل من اليوم؟

تكون الإجابة بشكل قاطع هي **نعم**.

وعندما أسأل السؤال التالي:

ماذا تفعل اليوم بشكل أفضل من الأمس حتى يأتي الغد أفضل من اليوم؟

تكون الإجابة بعد كثير من التردد هي **لا شيء**.

السؤال الأخير هو:

ما الذي امتنعت عنه اليوم من سلوكيات سلبية حتى يكون الغد أفضل؟

فتكون الإجابة أيضا مع الأسف هي **لا شيء**.

المعادلة بسيطة جدا ولا تحتاج أبدا إلى أي عبقرية.

إذا كنا لا نفعل شيئاً إيجابياً جديداً اليوم ولا نمتنع عن شيء سلبي مما نفعله اليوم فإن الغد بالضرورة هو يشبه اليوم إن لم يكن...!

المرض الخطير الذي يعاني منه كثيرون هو:

أنا نفقد حياتنا ونحن نعيش أيامنا.

يهتم هذا الكتاب في فصوله العشرة بتقديم الحلول البسيطة والساحرة لكي يكون الغد أفضل من اليوم ويقودنا إلى بناء حياتنا ونحن نعيش أيامنا.

أما كلمة السر في الكتاب فهي:

إن الأفكار الخبيثة كالأشجار الخبيثة تنمو وتتكاثر بسرعة دون حاجة إلى رعاية، فشجرة الشوك تنمو وتزدهر تلقائياً دون أن يلتفت إليها أحد.

أما الأفكار الجميلة فهي كالأشجار الجميلة تحتاج إلى عناية فائقة كي تنمو وتزدهر، فأشجار الفل والورد والياسمين تنتظر دائماً من يعتني بها حتى تنمو وتزدهر.

تذكروا أثناء قراءة الكتاب أن الإيجابية والحب والحماس والنجاح والرفق والأمل والطموح وغيرها نماذج للأفكار الإيجابية التي تحتاج إلى رعاية...

وأن السلبية والخمول والكسل والرعونة والتواكل والحقد واليأس وغيرها نماذج للأفكار السلبية التي ينبغي التخلص منها فوراً أولاً بأول.